

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي  
في ميدان : العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
فرع : علوم مالية محاسبية ، تخصص : دراسات محاسبية و جباية معمقة  
من إعداد الطالبة : قطافي مباركة  
بعنوان :

## مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة

### القوائم المالية في ظل SCF

دراسة ميدانية للفترة ما بين " 2014-2015 "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/01

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/ بن مالك محمد حسان ( أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا  
الدكتور/ غوالي محمد بشير (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا  
الدكتور/ عزاوي عمر ( أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية : 2014 / 2015

# الهدايا

أشكر الله وأحمده الذي وفقني في إتمام هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي إلى اللذين قال فيهما الله عز وجل

"... وبالوالدين إحسانا..."

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع الأمان الذي أحتمي به والذي وفر لي متطلبات النجاح

ووجهني إلى طريق الخير... إلى أبي العزيز العالي حفظه الله أطال في عمره

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها مرتخانة حياتي وهجنها التي غمرتني بعطفها وأنازت لي درب حياتي خبها

وكانت لي الصدر الحنون والقلب العطوف... إلى أمي العزيزة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من هم أقرب إلي من روعي إلى من شاركوني حزن الأمر وحنان الأب وهم

أسند عزتي وإصراري... إخوتي وأخواتي

إلى... زوجة أخي، إلى... كل الأهل والأقارب

إلى... أجل رفقة أصدقائي

إلى كل من ذكره قلبي ولم يذكره قلبي

مباركة

# شكر وعرفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، و الصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين و على جميع الأنبياء و المرسلين، و على آله و صحبه أجمعين.

أتوجه بالشكر الجزيل و التقدير و العرفان بالجميل إلى أستاذي الكريم الدكتور غوالي محمد بشير على تكريمه بالإشراف على هذا البحث، و على التوجيهات، النصائح، و التعديلات و على التشجيع من أجل إنجازه

إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لي النصح و التوجيه لهذا العمل و أخص بالذكر

الدكتور: عرابته حاج، الأستاذ بن مالك محمد حسان، و الأستاذ عطاء الله بدر الدين

فلهم مني كل الشكر و التقدير

و لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد

مباركة

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي و في سبيل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبيان وزع على عينة عشوائية ، وبتحليل الاستبيان و اختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى النتائج أهمها:

- ✓ البيانات المالية المعدة حسب المعايير المحاسبية الدولية تساهم في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم
- ✓ أولى النظام المحاسبي المالي أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومات المالية ، و هذا من خلال كمية الإفصاح المحاسبي التي جاء بها.

**الكلمات المفتاحية :** الإفصاح المحاسبي ، القوائم المالية ، جودة المعلومة ، نظام المحاسبي ، معايير محاسبية الدولية IAS /IFRS .

## Résumé:

Cette étude a pour but de montrer la contribution de la divulgation comptable dans l'amélioration de la qualité des états financiers à la lumière du système comptable et financier et afin d'atteindre les objectifs de l'étude un questionnaire a été conçu et distribué a une échantion compose de 70 individus les résultats de l'étude sont:

- ✓ états financiers préparés conformément aux normes comptables internationales contribuent à l'amélioration de la divulgation comptable dans les listes publiées par les institutions؛
- ✓ le système comptable et financier accorde une importance capitale a la divulgation.

**Les mots clés:** la divulgation comptable, États Financiers ، la qualité de l'information, le système comptable et financier, les normes comptables internationales IAS / IFRS.

## قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الإهداء
II	الشكر
III	ملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VI	قائمة الملاحق
VI	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي و القوائم المالية</b>	
2	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي و الإفصاح في القوائم المالية
3	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>	
3	المبحث الأول: الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة
21	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها
35	الخاتمة
39	المصادر المراجع
45	الملاحق
49	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدوال
18	..... عينة الدراسة	الجدول 01-02
19	..... مقياس لكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة	الجدول 02-02
20	..... ألفا كرونباخ للأداة (الاستبيان)	الجدول 03-02
21	..... ألفا كرونباخ للمحاور	الجدول 04-02
21	..... وصف مجتمع الدراسة	الجدول 05-02
22	..... الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	الجدول 06-02
23	..... إجابات العينة على فقرات المحور الأول	الجدول 07-02
26	..... إجابات العينة على فقرات المحور الثاني	الجدول 08-02
27	..... إجابات العينة على فقرات المحور الثالث	الجدول 09-02
28	..... معامل الارتباط	الجدول 10-02
29	..... المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية لمحاور الدراسة	الجدول 11-02
30	..... جدول اختبار F للاستقلالية	الجدول 12-02
31	..... جدول اختبار F للاستقلالية	الجدول 13-02
32	..... جدول اختبار F للاستقلالية	الجدول 14-02

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	متغيرات الدراسة.....	الشكل 01-02

### قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
45	نموذج لاستمارة الاستبيان باللغة العربية.....	الملحق 01

### قائمة الاختصارات و الرموز

الالاختصار/ الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
SCF	Système comptable financier	النظام المحاسبي المالي
IASC	International Accounting Standards committee	لجنة معايير المحاسبية الدولية
IASB	International Accounting Standards Bored	مجلس معايير المحاسبية الدولية
IAS	International Accounting Standards	المعايير المحاسبية الدولية
IAS1	Presentation of Financial statements	إعداد وعرض البيانات المالية
IAS24	Related party disclosures	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة
IAS30	Disclosures in the Financial statements of banksard similer financial institution	الإفصاح في القوائم المالية للبنوك و المؤسسات المالية المتشابهة
IAS32	Financial instrumenst:Presentation	الأدوات المالية: الإفصاح و العرض
IFRS7	Financial instruments: presentation	الأدوات المالية: الإفصاح
SPSS	Statistical Package for Social Science	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

مقدمة



## مقدمة:

لقد تطور الإفصاح المحاسبي بتطور الفكر المحاسبي سواء من الجانب المهني أو الأكاديمي ، إذ لم تعد المحاسبة تقتصر على تسجيل وتبويب الأحداث الاقتصادية و المعاملات المالية ، بل أصبحت تلعب دورها كنظام للمعلومات المحاسبي من خلال قياس وتحليل و تقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسة للأطراف التي لها مصالح معها . مما توجب بالسعي نحو وضع تشريعات قانونية ومعايير متفق عليها من طرف الممارسين تخص عملية الإفصاح و كيفية عرض المعلومات في القوائم المالية ، و ذلك لإزالة العوائق من خلال تقليل الفجوة الموجودة بين الأنظمة المحاسبية المختلفة بغية الوصول إلى توحيد محاسبي عالمي.

و من هنا جاء التركيز على جودة المعلومة المالية المقدمة لمختلف المستخدمين لمساعدتهم في عمليات اتخاذ القرارات ، و بما أن توفير تلك المعلومات يمثل وظيفة أساسية في نظام المعلومات المحاسبي ، و للوصول إلى هذه الغاية لا بد من توفر بعض الخصائص النوعية في مخرجات النظام المحاسبي ، و التي تقدم في شكل تقارير مالية متعددة.

و في ضوء كل هذا و من أجل إيجاد توافق محاسبي طبقت الجزائر النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية ، والذي يهدف إلى التقليل من الفروقات في الممارسة المحاسبية و مخرجات النظام المحاسبي المالي ، و قد أولى النظام المحاسبي المالي أهمية كبيرة لجودة المعلومة و ذلك من خلال درجة الإفصاح في القوائم المالية.

## إشكالية البحث:

من أجل معرفة أثر الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي في تعزيز جودة القوائم المالية نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ؟

و للإجابة على هذا التساؤل نطرح الأسئلة الجزئية التالية

- هل توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدموا القوائم المالية على اتخاذ القرار ؟
- هل يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF ؟

- هل التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية؟

## فرضيات البحث:

بغرض معالجة الإشكالية المطروحة ، وتحقيق الأهداف المرجوة نضع الفرضيات التالية:

- توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدموا القوائم المالية على اتخاذ القرار ؛
- يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF؛
- التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية.

## مبررات اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية و أخرى ذاتية و هي كالتالي:

- الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين في مجال المحاسبة و المالية ، كما أن الموضوع يخدم مجال التخصص (دراسات محاسبية)؛
- الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لارتباطه بمجال تخصص.

## أهداف البحث :

- توضيح أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات ؛
- توضيح أهمية الإفصاح المحاسبي في توصيل المعلومة لمتخذي القرارات ؛
- تبيان أهمية الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية .

## أهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- حاجة مستخدمي القوائم المالية إلى الوضوح في محتوى القوائم المالية؛
- توفير قوائم مالية تحتوي على القدر الكافي من الإفصاحات ؛
- الحاجة الى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية من اجل اتخاذ القرارات .

## حدود البحث:

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة الإفصاح المحاسبي ، و مدى تأثيره على جودة المعلومة المحاسبية ، و ذلك وفقا للنظام المحاسبي المالي ، و بالنسبة للجزء التطبيقي تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني بسنة 2015/2014 و المجال المكاني بولاية ورقلة ، دائرة حاسي مسعود ، دائرة تقرت و يتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين ومحافظي الحسابات ، و مستخدمي القوائم المالية .

## منهج الدراسة :

بهدف معالجة موضوع الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي ، بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والمداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية ، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي حيث تمت معالجته باستخدام استبيان تم استنتاج أسئلته حسب ما جاء في جزء النظري للدراسة ، و قد تم الاعتماد في التحليل على بعض الطرق

الإحصائية ( مثل أدوات الإحصاء الوصفي ، والإحصاء الاستدلالي) و قد تم معالجة البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS .

#### صعوبات البحث :

- رفض معظم مكاتب محافظي الحسابات و المحاسبين ملء استمارة الاستبيان ، بسبب انشغالهم بإعداد ميزانيات وتساويات نهاية السنة ؛
- التباعد الجغرافي للمستجوبين ، مما أدى إلى طول فترة استرجاع الاستبيانات ؛

#### هيكل البحث :

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة و تحقيق أهدافها ، تناولنا الموضوع من خلال فصلين ، الفصل الأول يتعلق بالإطار النظري للدراسة ، و يتضمن مبحثين المبحث الأول يتناول النظام المحاسبي المالي و الإفصاح في القوائم المالية ، أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الدراسات السابقة حول الموضوع ، يتضمن الفصل الثاني الدراسة الميدانية و يحتوي على مبحثين يتناول المبحث الأول : الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة أما المبحث الثاني فيتناول نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها.

الفصل الأول  
د راسة نظرية

## تمهيد:

إن للإفصاح المحاسبي دورا هاما و مميذا في أي مؤسسة كانت فهو يحقق في حالة توفره جوا من الثقة بين المتعاملين حيث يوصل مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى الحقائق الهامة و الملائمة و المتعلقة بنتيجة العمليات و المركز المالي.

و تأكيد على أهمية الإفصاح المحاسبي من قبل أصحاب الفكر و الاختصاص من أكاديميين و مهنيين في مجال المحاسبة ، فقد تم إصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض و الإفصاح في التقارير المالية لما لها من أثر بالغ الأهمية في تحسين جودة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية و اكتمال محتواها.

وستتطرق في هذا الفصل إلى تعريف القوائم المالية حسب SCF وخصائص جودة القوائم المالية، العوامل المؤثرة في الجودة القوائم المالية، مفهوم الإفصاح و أهميته حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: النظام المحاسبي و إفصاح في القوائم المالية.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع.

## المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي و الإفصاح في القوائم المالية

المعلومات المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة ، و الوسيلة المستخدمة لترتيب و توصيل هذه المعلومات هي القوائم المالية ، و متمثلة أساسا في قائمة الدخل و الميزانية العامة و بعض الجداول الملحقمة ، و يجب أن تكون ذات جودة عالية حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة .

### المطلب الأول : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

#### الفرع الأول : تعريف القوائم المالية و خصائصها:

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المحاسبي المالي (المحاسبة المالية) حيث يعتبر نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة و تصنيفها و تقييمها و تسجيلها و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات الكيان و نجاعته و وضعية خزينته في نهاية السنة المالية<sup>1</sup>. تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية وفق النظام المحاسبي و المالي وهي<sup>2</sup>:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري ؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع و الخدمات التجارية و غير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة ؛
- كل الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

**أولا : تعريف القوائم المالية :** هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة و فية الوضعية المالية للكيان و نجاعته و كل تغير يطرأ على حالته المالية ، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين و تعد في أجل أقصاه (4) أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية ، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة ، و تجدر الإشارة إلى إلزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية<sup>3</sup>.

تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية بهدف مساعدتهم على تقدير مبالغ و توقيت التدفقات النقدية الصافية ، و درجة عدم التأكد المرتبطة بها، و بيان حقيقة الوضع المالي للشركة حيث تظل القوائم المالية تمثل حلقة اتصال بين الوحدة الاقتصادية و المستخدمين الخارجيين للبيانات المالية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المادة 03 من القانون 07 – 11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق ل 25 نوفمبر 2007 م المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجزيرة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74 ص 03.

<sup>2</sup> رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية و متطلبات التطبيق ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير محاسبة و تدقيق غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة تبسة ، 2010/2011 ، ص 54

<sup>3</sup> وسيلة بوخالفة ، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- 2012/2013 ص 03.

<sup>4</sup> بن افرح زونية، مداخلة بعنوان: القوائم المالية كأداة للإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية ، المنتدى الوطني حول المعايير المحاسبية الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق ، المركز الجامعي برج بو عرييج 25-26 ماي 2010 ص 04.

- ثانيا : **خصائص جودة القوائم المالية** : لقد برزت الحاجة إلى وجود معايير محاسبية ذات جودة عالية تمكن المستخدمين للقوائم المالية من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية على نحو يحقق أكبر عائد ممكن تحقيقاً ، من خلال ما تحتويه القوائم المالية على معلومات جيدة وتخلو من التحريف و تمثل الوضع المالي للمؤسسة بصورة عادلة وصحيحة ، وفي هذا السياق حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية أربع خصائص تجعل من المعلومات المالية المعروضة ذات جودة ومفيدة للمستخدمين وهي<sup>1</sup> :
1. **الملائمة Pertinence**: لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة ، يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرارات ، وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية ، و تكوين توقعات. وغياها يؤدي عادة إلى اتخاذ قرارات خاطئة<sup>2</sup>.
  2. **قابلية للمقارنة comparabilité** : المعلومة الظاهرة بالقوائم المالية تسمح للمستعمل القيام بمقارنات داخل المؤسسة نفسها و ما بين المؤسسات ، كما يسمح بتقييم وضعيتها المالية و آداءاتها وتغيرات وضعيتها المالية . هذا يجبر المؤسسات على إعلام المستعملين القوائم المالية بالطرق المحاسبية المستعملة و كل تغير مس هذا الطرف إن وجد ، و آثار هذا التغيير<sup>3</sup>.
  3. **الموثوقية fiabilité** : هي خلو البيانات من الأخطاء الهامة وعدم التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات ، وتتحقق هذه الخاصية من خلال اتصاف المعلومات المالية بالخصائص الثانوية التالية<sup>4</sup> : الصدق التمثيل ، الحيادية ، إمكانية التحقق من المعلومات<sup>5</sup>.
  4. **القابلية للفهم Intelligibilité** : إذ يجب أن يتم عرض وتقييم العمليات وفقا لواقعها و مضمونها الحقيقي و ليس لشكلها القانوني فقط<sup>6</sup>، ومنه يقصد بها خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها بيسر لتحقيق الفائدة منها و البيانات المعبر عنها بالقوائم المالية يجب أن تكون بسيطة و واضحة خالية من التعقيد<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> بدوي إلياس، دور تطبيق النظام المحاسبي (SCF) وفق المعايير الدولية (IAS/IFRS) في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- 2012/2011 ص39.

<sup>2</sup> نوي الحاج ، مقارنة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري مقبول للنشر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف ، العدد 09-2013، ص36

<sup>3</sup> لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة متنوري - قسنطينة - 2012 /2011 ص30، ص31.

<sup>4</sup> Financial Accounting Standard Board " Qualitative characteristics of accounting informatio " SFAC N02 MAY 1990, page 13.

<sup>5</sup> قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات مقبول للنشر، مجلة الباحث ، جامعة الشلف - الجزائر- العدد 2012/10.

<sup>6</sup> مسعود راوي ، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي غير منشورة ، تخصص دراسات محاسبية جباية معمقة ، بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013/2012 ص04.

<sup>7</sup> هوارى سويسى ويدر الزمان خفاني ، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومة المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي ، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، بكلية العلوم التسيير ، جامعة ورقلة، الجزائر ، 2011 ص 02.

## الفرع الثاني: مفهوم جودة القوائم المالية و العوامل المؤثرة فيها

### أولاً : مفهوم جودة القوائم المالية

ينطوي مفهوم جودة القوائم المالية على الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي تبتثق هذه الخصائص من منفعة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات و التي تتوقف على درجة الثقة في المعلومة من جهة ، و مدى ملاءمتها و قابليتها للمقارنة من جهة أخرى ، فالعوامل الثلاثة تساهم في تحسين منفعة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار<sup>1</sup>.

و بالتالي نقصد بالجودة في التقارير المالية مصداقية المعلومة المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية ، و ماتحققه من منفعة للمستخدمين و لتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف و التضليل و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية و المهنية و الفنية، مما يحقق الهدف من استخدامها<sup>2</sup>.

### ثانياً: العوامل المؤثرة في جودة القوائم المالية

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه ، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات و توصيلها و توفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي<sup>3</sup>:

1. **المقومات المادية :** و تتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات و الأجهزة المحاسبية اليدوية و الآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.
2. **المقومات البشرية :** و تتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي و العاملين فيه .
3. **المقومات المالية :** و تشمل كافة الأموال المتاحة للنظام و التي يستخدمها للقيام بمهامه و وظائفه.
4. **قاعدة بيانات :** و تحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية و البيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام و تحقيق أهدافه.

<sup>1</sup> ماجد إسماعيل أبو حماد ، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009 ص54.

<sup>2</sup> أحلام عباس ، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، غير منشورة ، تخصص دراسة محاسبية و جباية معمقة ، جامعة قاصدي مرياح ورقة 2012/2013 ص12 .

<sup>3</sup> القاضي حسين ، المحاسبة الدولية ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية و دار الثقافة ، عمان ، 2000 ص30.



## المطلب الثاني : الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

نظرا لأهمية البيانات المالية و بالاستناد إلى أهداف القوائم المالية و أغراضها و تعدد مستخدميها أصبح لزاما اشتقاق مبدأ يتلاءم مع كل ذلك فكان مبدأ الإفصاح و الذي أصبح بمقتضاه ضرورة شمول التقارير المالية على جميع المعلومات مع توفير الوضوح المناسب فيها<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي و أهميته

#### أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي

يعتبر الإفصاح المحاسبي من المفاهيم المحاسبية الأساسية لأنه من خلاله يتم توصيل النتائج العمليات المالية للمنشأة إلى مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية<sup>2</sup>.

و يقصد بالإفصاح المحاسبي إظهار كافة المعلومات التي تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية و هذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم أو التقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون أي لبس أو تضليل<sup>3</sup>.

ويعرف الإفصاح شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة و الضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية<sup>4</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الإفصاح المحاسبي ، يركز على الطريقة و المنهجية التي يتم بها إظهار و توصيل المعلومات إلى المستفيدين منها بشكل يعكس حقيقة الوضع المالي للمؤسسة دون إهمام أو تضليل ، و يسمح بالاعتماد على تلك المعلومات في اتخاذ القرارات.

#### ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي:

تبرز أهمية الإفصاح المحاسبي من تنوع و تعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات والتي تضم المستثمرين الحاليين و المرتقبين، الملاك، المساهمين، البنوك، الأجهزة الحكومية و غيرهم. هذا بالإضافة إلى الآثار المترتبة على القرارات المتخذة من

<sup>1</sup> مصطفى حميدان حسن حميدان، مدى التزام مؤسسة المدن الصناعية الأردنية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة غير منشورة ، قسم المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2010، ص12.

<sup>2</sup> بن الطاهر حسين، بوطلاحة محمد، مداخلة بعنوان: دراسة أثر حوكمة الشركات على الشفافية و الإفصاح وجودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري، في الجزائر، جامعة ورقلة يومي 07-06 ماي 2012.

<sup>3</sup> زرزاز عياشي ، مداخلة بعنوان: أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن: الحوكمة المحاسبية للمؤسسة: واقع، رهانات و آفاق، في الجزائر، جامعة أم البواقي، يومي 08/07 ديسمبر 2010.

<sup>4</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع ، الكويت، الطبعة الأولى، 1990، ص322.

قبل هذه الجهات بناء على هذه المعلومات<sup>1</sup>. خاصة القرارات المتعلقة بالاستثمار والإقراض. بالإضافة إلى تفعيل دور الرقابة وحوكمة الشركات، وزيادة القدرة على تقييم المؤسسة صاحبة المعلومات المفصح عنها<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: أساليب الإفصاح المحاسبي وأنواعه:

#### أولاً: أساليب الإفصاح المحاسبي

إن أهمية عرض معلومات ملائمة من جهة ، وضمان أفضل فهم لها من جهة أخرى ، جعل المؤسسات تتنافس في استخدام أفضل الطرق والأساليب من أجل تحقيق ذلك ، ويمكن إبراز أهم الطرق والأساليب للإفصاح وهي:

- **الإفصاح في صلب القوائم المالية** : يعتبر من أوائل الأساليب استخداماً ، وتكمن أهمية شكل العرض في القوائم المالية ، وأغلب الإفصاحات المقدمة هي عبارة عن بيانات مالية يمكن قياسها ودرجة عالية من الدقة والثقة<sup>3</sup>.
- **الملاحظة الهامشية**: يتم استخدامها لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية ، و المتعلقة بعناصر القوائم المالية ، كإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية ، أو الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة إضافة إلى الإفصاح عن الالتزامات المحتملة<sup>4</sup>.
- **الملحق** : ويشمل على قوائم إضافية ترفع مع القوائم الأصلية يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم والتي تستوعبها الملاحظات الهامشية<sup>5</sup>.
- **استخدام المصطلحات والعرض المفصل** : إن أهمية استخدام المصطلحات وبعض التفاصيل تكمن في المساعدة على الوصف الصحيح لبنود القوائم من أجل تسهيل الفهم وتقليل الغموض في المعلومات ، كما أن للاختصار في بعض البنود أهمية بالغة تكمن في تحديد المعنى بدقة وتجنب التضليل ، و تبقى ضرورة الاختصار أو التفصيل في البنود تعود إلى الاختيار الأنسب للعرض<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> معتز برهان جميل العكر أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة غير منشورة، قسم المحاسبة جامعة الشرق الأوسط ، الأردن، 2010/2009 ص29.

<sup>2</sup> أمانة ولعة، دور المحتوى المعلومات لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص دراسات محاسبية و جباية معمقة غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2013/2012 ص09.

<sup>3</sup> صديقي مسعود، صديقي فؤاد، مداخلة بعنوان انعكاس النظام المحاسبي المالي على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، في الجزائر ، جامعة الوادي، يومي 05\_06/ 06/2013، ص05.

<sup>4</sup> سفير محمد، الإفصاح في المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص مالية و محاسبة غير منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، في الجزائر ، مركز الجامعي بالمدينة ، 2009/2008 ، ص35 .

<sup>5</sup> مسعود روي ، مرجع سبق ذكره. ص07

<sup>6</sup> صديقي مسعود، صديقي فؤاد ، مرجع سبق ذكره ، ص05.

## ثانيا :أنواع الإفصاح المحاسبي:

- الإفصاح الكامل : يشير إلى مدى شموليه التقارير المالية و أهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ ، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات ، و لا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم<sup>1</sup>.
- الإفصاح الكافي: يشير الإفصاح الكافي إلى توفر الحد الأدنى الواجب الإفصاح عنه من معلومات في القوائم المالية التي يطلبها مستخدمي القوائم المالية<sup>2</sup>.
- الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن<sup>3</sup>.
- الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الملائم لحاجة مستخدمي البيانات و ظروف المنشأة و طبيعة المنشأة<sup>4</sup>.
- الإفصاح التثقيفي أو الإعلامي: يتسم هذا الإفصاح عموما باتجاه متزايد نحو التوسع في الإفصاح والتعدد في مجالاته ليس فقط بالتركيز على المعلومات المحاسبية المالية و إنما يشمل أيضا معلومات غير مالية كمية و وصفية<sup>5</sup>.
- الإفصاح الوقائي أو التقليدي: هو عرض المعلومات الكافية لجعل القوائم المالية مفيدة وغير مضللة للمستفيدين من هذه المعلومات وبالأخص المستثمر العادي المحدود القدرة في استخدام هذه المعلومات<sup>6</sup>.

ثالثا : معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

## 1. تعريف المعايير المحاسبية الدولية:

أولت معايير المحاسبية الدولية عناية كبيرة نحو اعتبارات الإفصاح ، و ذلك بغرض زيادة و تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث لا يوجد معيار واحد فقط يتناول الإفصاح المحاسبي ، و كيفية عرض القوائم المالية من حيث شكل و محتوى و هيكل القوائم

<sup>1</sup> أحمد طرطار، شوقي جباري ، ورقة بحثية بعنوان: الإفصاح المحاسبي في قائمة تدفقات الخزينة، الملتنقى الوطني: معايير المحاسبية الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق، في الجزائر، المركز الجامعي سوق أهراس 25-26/ماي/2010 ص05.

<sup>2</sup> فلاح حمود شرار المطيري ، الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرارات الإفصاح دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة غير منشورة ، قسم المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، ديسمبر /2010، ص35.

<sup>3</sup> ماجد إسماعيل أبو حماد ، مرجع سبق ذكره ، ص61.

<sup>4</sup> رولا كاسر لابقة، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصاريف و دورهما في ترشيد قرارات الاستثمار ، مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية غير منشورة ، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2007 ص111.

<sup>5</sup> بالعيد محمد الكامل ، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها ، مذكرة ماستر في العلوم التجارية غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التنسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010/2011 ص13.

<sup>6</sup> بالعيد محمد الكامل، المرجع السابق ص 13.

المالية والسياسات المحاسبية ، فقد قامت لجنة معايير المحاسبية الدولية IASC التي سميت فيما بعد مجلس معايير المحاسبية الدولية IASB بإصدار ثلاث معايير خاصة بالإفصاح تمثلت في المعيار الدولي رقم (1) عرض البيانات المالية ، و المعيار الدولي رقم (24) الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة ، و المعيار المحاسبي الدولي رقم (30) الإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المماثلة ، الذي حل محله المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (07) الأدوات المالية و قد تم وضع قواعد خاصة بالإفصاح في جميع المعايير المحاسبية الدولية الأخرى تتعلق بكيفية ومتطلبات العرض و الإفصاح عن المعلومات ، التي تتعلق بالموضوع الذي يعالجه كل معيار من المعايير .

ومما سبق يمكن تعريف المعايير المحاسبية على أنها : "نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه و ترشيد الممارسة العملية في المحاسبة و التدقيق أو مراجعة الحسابات"<sup>1</sup>.

## 2. الإفصاح المحاسبي حسب محتوى المعيار ( IAS1 – IAS24 – IFRS7 ):

- الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS1 : يتضمن المعيار IAS1 " عرض القوائم المالية " كل ما يتعلق بإعداد القوائم من قواعد و مبادئ محاسبية و طرق العرض و أسس القياس ، و لقد حل المعيار المحاسبي الدولي IAS1 محل كل المعايير المحاسبية التالية ، ولقد حل المعيار المحاسبي الدولي IAS1 المتعلق بالا فصح عن السياسات المحاسبية ، المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS5 المتعلق بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية ، المعيار المحاسبي الدولي المتعلق IAS13 بالأصول المتداولة ، و الالتزامات المتداولة ، و قد صمم هذا المعيار لتحسين نوعية البيانات المالية المعروفة ، و ما ينطبق على جميع المؤسسات التي تقدم تقريرها بموجب معايير المحاسبية الدولية ، و قد أوضحت مكونات البيانات المالية ذات الغرض العام التي تلتزم المؤسسة بنشرها ، بحيث تكون مشتملة على مجموعة على مجموعة متكاملة من المعلومات المحاسبية التي يستفيد منها مستخدمو القوائم المالية ، و المتمثلة في الميزانية العمومية ، قائمة الدخل ، قائمة التغير في حقوق الملكية ، قائمة التدفقات النقدية ، السياسات المحاسبية و يتطلب الإفصاح الشفافية في عرض البيانات المالية بطريقة تبين بشكل موثوق نتائج الأعمال و المركز المالي ، و التغيرات في حقوق الملكية و التدفقات النقدية للمؤسسة "<sup>2</sup>.

- الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS24 : إن توسع نطاق العمليات التي بها المؤسسات ، أدى إلى نشؤ علاقات تربط المؤسسات بعضها ببعض لتحقيق مصالح معينة ، هذه العلاقات لها قواعد محاسبية تحكمها و تحدد كيفية التعامل المحاسبي مع العمليات المتبادلة بين هذه المؤسسات ، إضافة إلى وجوب الإفصاح عن حقيقة العلاقات بين المؤسسات ، لكي يتم اتخاذ القرارات من قبل أصحاب العلاقة على ضوء معلومات واضحة و شفافة و موثوقة ، ولهذا جاء المعيار IAS24 " الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة " <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حمزة مدور، محاولة لتحديد أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نظام المحاسبة التحليلية، مذكرة ماستر في علوم المالية ، و المحاسبة غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2010/2011 ص05.

<sup>2</sup> خالد الجعرات ، معايير التقارير المالية الدولية 2007 ، دار إثناء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن الطبعة الأولى 2008 ص 132، 133

<sup>3</sup> صبايحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS) و أثره على جودة المعلومة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، قسم علوم التجارية ، الجزائر ، 2010/2011 ص117.

• الإفصاح حسب محتوى المعيار IFRS7 : إن تطور وسائل الاتصال و عولمة النشاط الاقتصادي ، و تعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر العالم ، ساهم في نشوء أدوات مالية جديدة و زيادة حجم العمليات ، سواء كان استثمار أو للتحوط المالي أو لأغراض إدارة السيولة ، مما جعل المؤسسات و الهيئات المحاسبية الدولية تضع قواعد و أسس للإفصاح عنها ، و ذلك بهدف تعزيز خاصية الملائمة المعروضة في التقارير المالية ، و لهذا تم إصدار المعيار IFRS7 لتخصيصه فقط للإفصاح المتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل بأدوات المالية و هو بذلك ألغى كافة البنود المتعلقة بالإفصاح من المعيار IAS32 أما الأجزاء المتبقية منه تتعلق بقضايا عرض الأدوات المالية فقط ، كما قام بإلغاء المعيار IAS30 المتعلق بالإفصاح في القوائم المالية للبنوك و المؤسسات المالية المماثلة ، فوضع بذلك كل الإفصاحات على الأدوات المالية مع بعضها مع معيار جديد IFRS7 "1".

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع

نتناول في هذا المبحث النقاط التي تميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، وعليه قسمنا المبحث إلى مطلبين المطلب الأول عرض الدراسات السابقة و نتناول في المطلب الثاني مميزات دراسة الحالية عن الدراسات السابقة

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

❖ دراسة أحلام عباس ، بعنوان أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية مذكرة ماستر في دراسات محاسبية و جبائية معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013.

تهدف الدراسة إلى تبيان أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، و هذا من خلال قياس تأثير الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية و مكوناتها و تأثير الثانوية الأساسية و مكوناتها. و تمت الدراسة من خلال دراسة عينة من المسيرين الماليين و مدققي الحسابات و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

● ليس هناك حرص من قبل المؤسسات على توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية؛

● هناك تأثيراً عالياً للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية.

❖ دراسة فايز زهدي الشتلوني بعنوان مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومة الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية دراسة تطبيقية للقوائم المالية المنشورة للمصارف الفلسطينية، مذكرة ماجستير، جامعة الإسلامية بغزة 2005.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية للمصارف الفلسطينية و تحديد مدى كفاية مستوى الإفصاح عن المعلومات الموجودة في القوائم المالية و المساهمة في

<sup>1</sup> متاح على الموقع: [www.focusfrs.com](http://www.focusfrs.com) (05/05/2015)

كيفية تحسين جودة القوائم المالية و الوصول بها إلى المستوى المطلوب من الإفصاح عن المعلومات الواجبة نشر في القوائم المالية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن مستوى اطلاع أفراد العينة على المعايير الدولية مقبول نوعا ما و الذي يضمن بذلك إعداد قوائم مالية بشكل أكثر شفافية وموضوعية و موثوقية كما أن المصاريف الفلسطينية تلتزم بمعايير المحاسبية الدولية عند إعداد القوائم المالية حيث أن القوائم المالية التي تنشرها المصاريف المحلية بوضعها الحالي تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، إلا أنها تحتاج إلى إيضاحات متممة لها تساعدهم على فهم أكثر لمحتوياتها.

#### ❖ دراسة صديقي مسعود و صديقي فؤاد "انعكاس النظام المحاسبي المالي SCF على سياسات الإفصاح في الجزائر"

مداخلة في ملتقى و طني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي ، الجزائر، 2013 ، تهدف هذه المداخلة إلى معالجة درجة انعكاس تطبيق scf على سياسات الإفصاح المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر من خلال العناصر التي تطرقت إليها هذه المداخلة و التي تناولت في النقطة الأولى التأصيل العلمي للإفصاح أما النقطة الثانية فتناولت محددات الإفصاح أما النقطة الثانية فتناولت محددات الإفصاح حسب البيئة الدولية و في النقطة الثالثة تناولت محددات الإفصاح المحاسبي في البيئة الجزائرية من خلال التشريعات و الأحكام القانونية. و لقد خلصت الدراسة إلى أهمية تحليل المعلومات المالية حسب القطاعات و المناطق الجغرافية ، و كذا قابلية المعلومات للمقارنة واستخدام معايير الأهمية النسبية و الطابع الملائم في عملية الاعتراف و الإفصاح عن الأحداث و المعاملات المالية سوف ينعكس إيجابا على سياسات الإفصاح المحاسبي في الجزائر ، كما أن احترام مبدأ الإنصاف في تقديم المعلومات المالية بين مختلف المستخدمين لها يعتبر الجانب الأصعب تجسيدها.

#### ❖ دراسة ماجد إسماعيل أبو حماد ، بعنوان أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ، مذكرة

ماجستير في المحاسبة و التمويل ، الجامعة الإسلامية غزة 2009.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية ، من خلال دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، حيث تم التطرق إلى مفهوم الحوكمة و بيان أهميتها و أهدافها و قواعدها ومدى تأثير كل من الإفصاح و جودة التقارير المالية بتلك القواعد ، ومن ثم توضيح العلاقة المتداخلة بينهما ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تطبيق قواعد الحوكمة قد ساهم بشكل كبير في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ؛
- تطور ثقافة الحوكمة انعكس بشكل رئيسي في تحسين موقع الشركات و استمراريتها نحو بلوغ أهدافها.

#### ❖ دراسة رولا كاسر لابقية ، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصاريف و دورهما في ترشيد قرارات

الاستثمار ، مذكرة ماجستير ، جامعة تشرين ، دمشق ، 2007.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرارات على المستوى الداخلي و الخارجي للبنك، كذلك دراسة مستوى التزام البنوك السورية بنشر القوائم المالية على درجة من الإفصاح من خلال الاعتماد على المعيار الدولي 30 ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم كفاية المعلومات التي تم الإفصاح عنها في القوائم المالية للمصرف لتلبية احتياجات المستخدمين.
- لم يلتزم المصرف بإعداد القوائم المالية للمصرف وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبية الدولية وخاصة المعيار المحاسبي الدولي رقم 30 .

❖ دراسة عوض الله جعفر الحسين أبو بكر "أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية" مجلة العلوم و التقنية ، المجلد الثاني عشر ، جامعة السودان، 2012.

هدفت هذه الورقة إلى التعرف على جودة و أهمية المعلومات المحاسبية و الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات و بناء على ذلك فإن تحديد هذه الخصائص تعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف و بين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي و ذلك من خلال التعرف على محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر امتدادا لمجال المحاسبة المالية من أجل تغطية الأداء الاجتماعي للمنشأة ، و كذلك التعرف على محاسبة المسؤولية البيئية حيث أن هنالك مشاكل بيئية اجتماعية تتطلب معالجات محاسبية خاصة داخل الإطار المحاسبي الشامل، فالإفصاح عن معلومات كمية و نسب تحليلية قد يكون ملائما للتعبير عن كثير من المشكلات البيئية و الاجتماعية، وقد تركز اهتمام الاتحادات المهنية والعلمية للمحاسبين على الإفصاح عن الأضرار البيئية الناجمة عن نشاط المشروع.

❖ دراسة جحيط زين العابدين " أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية" ، مذكرة ماستر، جامعة فرحات عباس ، سطيف، تخصص مالية و محاسبة ، الجزائر ، 2012/2013 .

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على أهم الجوانب الكفيلة بإبراز آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عن طريق تبني النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المحاسبية و من بين النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تتمثل فيما يلي:

- يساهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عن طريق تبني النظام المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ، و تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم المختلفة؛
- تتوفر القوائم المالية الجزائرية على خاصية الملائمة في اتخاذ القرارات ، حيث أن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تفصح عن كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمون لاتخاذ قراراتهم؛
- لدى مستخدمي القوائم الجزائرية ثقة كبيرة فيها ، كونها معدة وفقا للنظام المحاسبي المالي حيث يتم الأخذ بعين الاعتبار أهداف كل فئة من الفئات المستخدمة لهذه القوائم ، دون التحيز لفئة على حساب فئة أخرى ، بالإضافة إلى حجم التفاصيل و الشروحات ضمن الملحقات.

❖ دراسة مداني بن بلغيث ، بعنوان أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات الجزائرية في ظل أعمال التوحيد الدولية بالتطبيق على حالة الجزائرية.

البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بجامعة الجزائر 2004 ، تدور إشكاليته حول أهمية إصلاح النظام المحاسبي في ظل أعمال التوحيد والتوافق الدوليين ؟ و ما هي السبل الكفيلة بتفعيله لملائمة الواقع الاقتصادي الجديد للجزائر ؟ حيث أكد الباحث من خلال هذه الدراسة على أن الإفصاح المحاسبي للمؤسسة يجب أن يستند إلى معايير

المحاسبة الدولية ، حيث خلصت الدراسة إلى أن إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات يعتبر أمرا ضروريا لضمان مساهمة الممارسة المحاسبية لكافة المستجندات و التحولات التي تعرفها الجزائر ، إلا أنه لم يتم معالجة بشكل كافي مخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية ، فنجاح عملية التوحيد يكمن في الحصول على قوائم مالية قابلة للمقارنة و معلومات ذات جودة عالية مما يخدم المؤسسة و مختلف الأطراف التي لها فائدة من الإطلاع على القوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي.

❖ دراسة **Quality of Financail Reporting ( Measuring qualitative characteristics) Roudboud Univercity Nijmegen the Netherlands.** ,Suzanne Boelens , Geert Braam , Fredy van Beest 2009 بعنوان

إن الهدف العام من هذه الدراسة هو تقييم جودة التقارير المالية و ذلك باستخدام وسائل قياس و برامج إحصائية من أجل الوقوف على توفر الخصائص النوعية الأساسية ( الملائمة ، التمثيل الصادق ) و الخصائص النوعية الداعمة ( قابلية الفهم ، قابلية المقارنة ، التوقيت المناسب) و ذلك حسب IASB و قد اعتمدت هذه الدراسة على 231 تقرير مالي حول الموضوع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و المملكة المتحدة و كذلك سوق الأسهم الهولندية في الفترة 2005 ، 2007. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك مجموعة من التغيرات قد طرأت على السوق السبب الذي يدعوا إلى اعتماد نموذج رياضي و إحصائي لقياس جودة التقارير المالية ؛
- الواقع الاقتصادي الحديث يتطلب توفر التقارير المالية على جميع الخصائص النوعية الأساسية و الداعمة من أجل تلبية حاجات جميع مستخدميها ؛
- ضرورة اعتماد مستخدمي التقارير المالية لنموذج إحصائي لقياس جودتها خصوصا المقبلين على شراء الأسهم.

❖ دراسة **On Qualitative Characteristics Of Rivised Financail Statements as Precondition For Strenghtening Information Power . Capital Market Faculty Of Economic , University Of Montenegro** 2012 Ana Lalevic Filipovic بعنوان

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية في تعزيز الخصائص النوعية للتقارير المالية انطلاقا من خصائص و طبيعة الأسواق الرأسمالية في دعم احتياجات المتعاملين الاقتصاديين و مدى تأثير الأسواق الرأسمالية بالتغيرات الاقتصادية خصوصا الأزمة المالية الأخيرة التي أثرت في العديد من المجالات الاقتصادية ، و قد اعتمدت هذه الدراسة على عينة من المراجعين المؤهلين الماليين و مجموعة من أصحاب الأسهم و السماسرة . و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ضرورة معالجة النقائص التي تم تحديدها في الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية خصوصا بعد الأزمة المالية ؛
- مراجعة الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية لأهداف التقارير المالية سيساهم في تغيير أهداف المتعاملين الاقتصاديين خاصة في الأسواق الرأسمالية التي للبورصة فيها دور كبير في توفير المعلومات المالية .



## المطلب الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية ، فمنها من تناولت الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و منها من تناولت جودة التقارير المالية ، كما أن جميعها اعتمدت المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال إعداد استمارة استبيان و توزيعها على عينة الدراسة. كما أن هناك اختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة حيث تبحث الدراسة الحالية في جودة القوائم المالية من منظور الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي ، و ذلك من خلال تقصي وجهات نظر المحاسبين و محافظي الحسابات و مستخدمي القوائم المالية ، أما الدراسات السابقة فتناولت جودة التقارير المالية من جوانب أخرى:

استنادا إلى ما تضمنه هذا الفصل من الدراسة يمكن إبراز خصوصية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح الدور الفعال الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي كما أن جميع الدراسات السابقة تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية فمنها من تناولت الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و منها من تناولت جودة التقارير المالية من جوانب أخرى؛
- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة و العينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت؛
- أن الدراسة الحالية تدرس الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية و أثره على جودة المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية بخلاف الدراسات السابقة ؛
- كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث مجتمع الدراسة و العينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت.

## خلاصة الفصل:

على ضوء الإطار النظري للدراسة تطرقنا إلى مفهوم جودة المعلومة المحاسبية و مجموعة من المفاهيم المتعلقة بها، كما تناولنا عوامل المؤثرة فيها ، وخصائصها ، و تناولنا أيضا الإفصاح المحاسبي من خلال مفهومه و أنواعه ، بالإضافة إلى ذلك تناولنا أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع و يمكننا تلخيص أهم النقاط و النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا الفصل إلى:

- تتمثل جودة المعلومة المحاسبية أساسا في توفر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومة؛
- تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير معلومات محاسبية تخدم جميع الأطراف المستخدمة للمعلومة المالية؛
- يتوفر النظام المحاسبي المالي على مراسيم و قوانين تضمن توفر معلومات محاسبية عالية الجودة تخدم جميع الأطراف.

# الفصل الثاني دراسة ميدانية

## تمهيد:

بعد التطرق إلى الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات السابقة سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة من المحاسبين و محافظي الحسابات و مستخدمي القوائم المالية ، و هذا لتقصي وجهات النظر حول مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي.

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا لمنهجية الدراسة ، و الإجراءات المتبعة في تنفيذ البحث الميداني ، و أفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، و كذلك أداة الدراسة المستخدمة و طرق إعدادها ، و صدقها و ثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تقنين أدوات الدراسة و تطبيقها ، و أخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

## المبحث الأول: الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث بشكل توضيحي إلى المنهجية المتبعة في الدراسة ، حيث تحتوي على أساليب جمع البيانات و منهجية الدراسة و التعريف بها ،بالإضافة إلى الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة و مجتمع و عينة الدراسة المستهدفة و استجاباتها الفعلية و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و اختبار الفرضيات فضلا عن تحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة.

### المطلب الأول: منهج و مجتمع عينة الدراسة

#### الفرع الأول: منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي و ذلك تماشيا مع متطلبات البحث ، و من أجل ذلك تم جمع البيانات اللازمة من خلال توزيع استمارة الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض على مجتمع الدراسة ، و تم تفرغ البيانات و تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS (Statistical Package for Social Science) .

#### الفرع الثاني : مجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية و العملية ، و قد شملت هذه الدراسة ولاية ورقلة ، دائرة تقرت ، دائرة حاسي مسعود و تمثل العينة المختارة من محاسبين و محافظي الحسابات ، و مستخدمي القوائم المالية ، و قمنا بتوزيع 70 استبيان ، بعد عملية الفرز و التويب و التنظيم ، تقرر الإبقاء على 51 استمارة من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة ، و تم إلغاء 19 استمارة بسبب نقص الاجابات.

جدول رقم ( 02- 01) : عينة الدراسة

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	70	عدد الاستمارات الموزعة و المعلن عنها
18.57%	13	عدد الاستمارات المفقودة و المهملة
8.57%	06	عدد الاستمارات الملغاة
72.86%	51	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبة ( باعتماد على الاستبيان )

#### الفرع الثالث : تصميم الاستمارة و معالجة الاستبيان

خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الاستمارة بشكل بسيط ، بحيث تكون سهلة و قابلة للفهم من قبل المستجوبين، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث. قمنا بفرز و تحليل الإجابات المتضمنة في الاستمارة قصد بناء قاعدة معطيات و التي يتم إعدادها بالاعتماد على برنامج Exel ، وهذا بعد استبعاد الاستمارات الملغاة ، تم تفرغ

الإجابات من الاستمارات المعتمدة في شكل مصفوفي يتضمن 23 عمود و 51 سطرا حيث تم تخصيص حانة لكل جواب في الاستمارة . تتكون أداة الدراسة من قسمين كمايلي :

**القسم الأول :** يحتوي على 03 فقرات تناولت سمات و خصائص مجتمع الدراسة مثل المؤهل العلمي و التخصص و عدد سنوات الخبرة .

**القسم الثاني :** يتكون من ثلاثة محاور :

المحور الأول: يتكون من 13 فقرة، و تهدف إلى معرفة مدى توفير المؤسسة لمعلومات ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار.

المحور الثاني: يتكون من 05 فقرات، و تهدف إلى معرفة مدى توافق الإفصاح المحاسبي في القوائم المالي لما جاء به النظام المحاسبي المالي.

المحور الثالث: يتكون من 05 فقرات، و تهدف إلى تبيان أن التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودتها.

وبذلك بلغ عدد فقرات أداة الدراسة 23 فقرة، و قد كانت إجابات كل فقرة من محاور الاستبيان وفق مقياس لكارث الثلاثي:

جدول رقم (02-02) مقياس لكارث الثلاثي المعتمد في الدراسة

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
الترميز	03	02	01

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على فرز استمارات الاستبيان

**أولا : توزيع الاستبيان**

بعد الانتهاء من عملية إعداد الاستبيان بشكل نهائي تم توزيعه على العينة المقصودة و تم الاعتماد في توزيع الاستبيان على الطرق التالية:

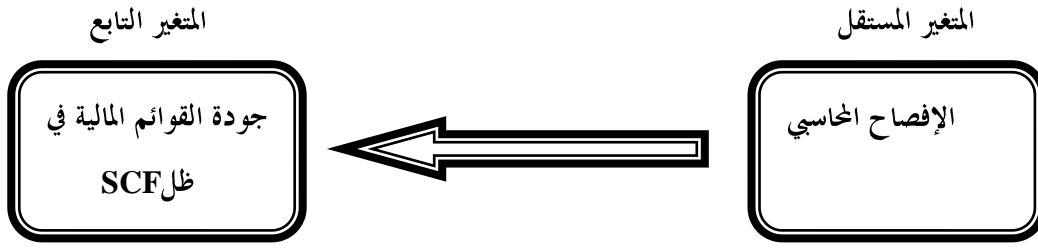
- الاتصال المباشر بأفراد العينة و تسليمهم استمارة الاستبيان بأنفسنا؛
- إرسال الاستمارات عن طريق البريد الإلكتروني؛
- الاستعانة ببعض زملاء الدراسة إضافة إلى بعض الموظفين بالمؤسسات الاقتصادية.

**ثانيا : متغيرات الدراسة**

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل : يتمثل في الإفصاح المحاسبي؛
- المتغير التابع : يتمثل في جودة القوائم المالية.

شكل رقم (02- 01) : متغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثاني : صدق و ثبات الدراسةالفرع الأول : صدق المحكمين :

قمنا بتقنين الاستبيان قبل توزيعه على عينة الدراسة و ذلك للتأكد من مدى صدقها و ثباتها ، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة بجامعة ورقلة متخصصين في المحاسبة ، الاقتصاد و الإحصاء ، و قمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء مقترحاتهم .

الفرع الثاني : صدق الأداة :

من أجل اختبار مصداقية و ثبات الاستبيان و التأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان و لكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب ، و يأخذ معامل ألفا كرونباخ قيما بين الصفر و الواحد (1,0) فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر ، و على العكس فإذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للواحد أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات.

عند تطبيقنا اختبار المصداقية و الثبات ألفا كرونباخ على إجابات عينة الدراسة المكونة 51 استبيان وجدنا أن نسبة ألفا بلغت 0.806 و هذه النسبة مقبولة إحصائيا أي أنه إذا أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة فإنهم سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى ، و الجدول التالي يبين ألفا كرونباخ للأداة.

الجدول (02-03): يبين ألفا كرونباخ للأداة (الاستبيان )

معامل ألفا كرونباخ	العينة
0.806	51

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

## • ألفا كرونباخ للمحاور الثلاث :

جدول رقم : (02-04) ألفا كرونباخ للمحاور

0,691	توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدموا القوائم المالية على اتخاذ القرار
0,813	يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF
0,748	التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بالنسبة للمحور الأول 0.691 المحور الثاني 0.813 المحور الثالث 0.748 وهو مرتفع وموجب الاشارة.

**المبحث الثاني : نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها**

للإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي و التحليلي كمايلي:

**المطلب الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة**

- مقاييس الإحصاء الوصفي و ذلك لوصف عينة الدراسة و إظهار خصائصها ، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية ؛
- الإحصاء الاستدلالي.

**الفرع الأول : وصف خصائص عينة الدراسة**

تم في هذه الفقرة عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها:

الجدول رقم (02-05) وصف مجتمع الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشخصية	
37.20	19	محاسب	المستوى الوظيفي
31.40	16	محافظ حسابات	
31.40	16	وظيفة أخرى	
100.00	51	المجموع	
45.10	23	شهادة جامعية	المؤهل العلمي
54.90	28	شهادة مهنية	
100.00	51	المجموع	
31.40	16	أقل من 05 سنوات	سنوات الخبرة
27.40	14	ما بين 05 و 10 سنوات	
41.20	21	أكثر من 10 سنوات	
100.00	51	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على فرز استمارات الاستبيان



- بين الجدول رقم (02-05) أن 37.20 في المائة من مجتمع الدراسة يمارسون مهنة المحاسبة ، و 31.40 في المائة من مجتمع الدراسة يمارسون مهنة محافظ حسابات ، و 31,40 في المائة من مستخدمي القوائم المالية.
- كذلك بين جدول رقم (02-05) أن 45,10 في المائة من مجتمع الدراسة حاصلين على شهادة جامعية ، و 54,90 في المائة من مجتمع الدراسة حاصلين على شهادة مهنية .
- يوضح الجدول رقم (02-05) أن 31,40 في المائة من مجتمع الدراسة بلغت سنوات خبرتهم أقل من 05 سنوات و 27,40 في المائة من مجتمع الدراسة بلغت سنوات خبرتهم من 05 إلى 10 سنوات ، و 41,20 في المائة من مجتمع الدراسة بلغت سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

### الفرع الثاني : وصف إجابات عينة الدراسة

من خلال هذا العنصر نحاول وصف و تحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل خاصية من الخصائص النوعية المدروسة تم استنتاج اتجاه عنصر العينة لكل فقرة من فقرات الدراسة و هذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس لكارث الثلاثي و قمنا بحساب طول الفئة و الذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2 ، من 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين ( غير موافق ، محايد ، موافق) ، وعليه يساوي طول الفئة  $0.66 = 2/3$ .

الجدول (02-06) بين الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه الإجابة	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر : من إعداد الطالبة

### ❖ النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين :

المحور الأول : يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول فقرات المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بما إذا كانت المؤسسة توفر معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدموا القوائم المالية على اتخاذ القرار .

جدول رقم (02-07) : إجابات العينة على فقرات الخور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	محتوى الفقرة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	0.743	2.647	41	02	08	أن المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة و فعالية اتخاذ القرارات.
			80.40	3.92	15.68	
موافق	0.773	2.372	28	14	09	يعتبر تاريخ تقديم المعلومات المحاسبية المحدد في النصوص القانونية ملائم لاتخاذ مختلف القرارات.
			54.90	27.46	17.64	
موافق	0.687	2.647	39	06	06	توفر المؤسسة معلومات محاسبية إضافية تسهل عملية اتخاذ القرار.
			76.48	11.76	11.76	
موافق	0.758	2.490	33	10	08	يؤدي الالتزام بثبات الطرق و الأسس المحاسبية إلى توفير معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات .
			64.70	19.60	15.68	
موافق	0.687	2,647	39	06	06	تقوم المؤسسة بعرض المعلومات المحاسبية بعيدا عن التعقيد والصعوبة مما يجعلها أكثر موضوعية وقابلة للفهم.
			76.48	11.76	11.76	
محايد	0.820	2.254	25	14	12	يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المحاسبية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب .
			49.02	27.45	23.53	
موافق	0.723	2.392	27	17	07	تساهم المعلومات المحاسبية الخاضعة لقواعد ونصوص SCF في تقليل حالات عدم التأكد لدى مستخدميها .
			52.94	33.33	13.73	
محايد	0.785	2.058	17	20	14	تغليب الجانب القانوني على الجانب الاقتصادي يؤثر سلبا على موثوقية القوائم المالية .
			33.33	39.22	27.45	
موافق	0.576	2.784	44	03	04	توفر التقارير المالية معلومات محاسبية موضوعية تزيد من كفاءة وفاعلية اتخاذ القرار.
			86.27	5.90	7.83	
موافق	0.626	2.647	37	10	04	توفر المبادئ المحاسبية المتعارف عليها معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات.
			72.55	19.61	7.84	
موافق	0.634	2.607	35	12	04	تكمن فائدة المعلومة المحاسبية في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار و زيادة درجة الثقة لديهم
			72.55	23.53	3.92	
موافق	0.547	2.686	37	12	02	الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يزيد قابلية المقارنة للقوائم المالية
			68.63	23.53	7.84	
موافق	0.747	2.372	27	06	08	تضمن الموثوقية حيادية المعلومات المحاسبية و ابتعادها عن غايات الإدارة و أحكامها الذاتية .
			52.94	31.37	15.69	
موافق	0.308	2.508				المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على برنامج SPSS

فيما يلي مناقشة كل فقرة من فقرات المحور الأول:

**الفقرة رقم 01:** تبين أن 80.40 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات ، في حين أن 15.68 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 3.92 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.647 أما الانحراف المعياري 0.743 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 02 :** تبين أن 54.90 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أنه يعتبر تاريخ تقديم المعلومات المحاسبية المحدد في النصوص القانونية ملائم لاتخاذ مختلف القرارات ، في حين أن 17.64 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، و أن 27.46 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.372 و أن الانحراف المعياري 0.773 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 03 :** تبين أن 76.48 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن المؤسسة توفر معلومات محاسبية إضافية تسهل عملية اتخاذ القرار، في حين أن 11.76 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 11.76 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.647 و أن الانحراف المعياري 0.687 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 04 :** تبين أن 64.70 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الالتزام بثبات الطرق و الأسس المحاسبية يؤدي إلى توفير معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات ، في حين أن 15.68 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 19.60 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.490 و أن الانحراف المعياري 0.758 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 05 :** تبين أن 76.48 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن المؤسسة تقوم بعرض المعلومات المحاسبية بعيدا عن التعقيد والصعوبة مما يجعلها أكثر موضوعية وقابلية للفهم ، في حين أن 11.76 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 11.76 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.254 و أن الانحراف المعياري 0.820 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 06 :** تبين أن 49.02 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أنه يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المحاسبية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب، في حين أن 23.53 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك وأن 27.45 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.254 و أن الانحراف المعياري 0.820 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابية.

**الفقرة رقم 07 :** تبين أن 52.94 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن المعلومات المحاسبية الخاضعة لقواعد ونصوص SCF تساهم في تقليل حالات عدم التأكد لدى مستخدميها، في حين أن 13.73 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك، وأن

33.33 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك ، و بلغ المتوسط الحسابي 2.392 و أن الانحراف المعياري 0.723 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة إيجابي.

**الفقرة رقم 08 :** تبين أن 33.33 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن تغليب الجانب القانوني على الجانب الاقتصادي يؤثر سلبا على موثوقية القوائم المالية ، في حين أن 27.45 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 39.22 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.058 و أن الانحراف المعياري 0.785 مما يدل على أن هناك اختلاف في آراء العينة حول هذه الفقرة.

**الفقرة رقم 09 :** تبين أن 86.27 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن التقارير المالية توفر معلومات محاسبية موضوعية تزيد من كفاءة وفاعلية اتخاذ القرار. ، في حين أن 7.83 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك، وأن 5.90 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك و بلغ المتوسط الحسابي 2.784 و أن الانحراف المعياري 0.576 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة ايجابي.

**الفقرة رقم 10 :** تبين أن 72.55 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها توفر معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات ، في حين أن 7.84 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 19.61 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.647 و أن الانحراف المعياري 0.626 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة ايجابي.

**الفقرة رقم 11 :** تبين أن 72.55 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن فائدة المعلومة المحاسبية تكمن في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار و زيادة درجة الثقة لديهم ، في حين أن 3.92 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 23.53 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.607 و أن الانحراف المعياري 0.63493 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة ايجابي.

**الفقرة رقم 12 :** تبين أن 68.63 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يزيد قابلية المقارنة للقوائم المالية ، في حين أن 7.84 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 23.53 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك في و بلغ المتوسط الحسابي 2.686 و أن الانحراف المعياري 0.547 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة ايجابي.

**الفقرة رقم 13 :** تبين أن 52.94 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الموثوقية تضمن حيادية المعلومات المحاسبية و ابتعادها عن غايات الإدارة و أحكامها الذاتية ، في حين أن 15.69 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 31.37 في المائة لم يبدو رأي حول ذلك وبلغ أن المتوسط الحسابي 2.372 و أن الانحراف المعياري 0.747 مما يدل على أن آراء العينة حول هذه الفقرة ايجابي.

❖ **المحور الثاني:** يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول فقرات المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بما إذا كان الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية يتم وفقا لما جاء به SCF.

جدول رقم (02-08): إجابات العينة على فقرات المحور الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	محتوى الفقرة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	0.80781	2.4510	33	08	10	الإفصاح المحاسبي في ظل SCF يضمن ملائمة و الوثوقية في المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة من طرف مستخدميها.
			64.71	15.68	19.61	
موافق	0.67388	2.4706	29	17	05	النظام المحاسبي SCF يضمن الإفصاح الكافي لتلبية حاجات مختلف الأطراف.
			56.87	33.33	09.80	
موافق	0.71620	2.6471	40	04	07	الالتزام بالنظام المحاسبي في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح .
			87.43	7.84	13.73	
موافق	0.57667	2.7843	44	03	04	الإفصاح الكامل يساعد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من طرف مستخدميها.
			87.43	7.84	13.73	
موافق	0.46103	2.7843	41	09	01	يوفر النظام المالي المحاسبي معلومات جيدة يترتب عنها اتخاذ قرارات جيدة
			80.39	17.65	1.96	
موافق	0.373	2.62746				المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

فيما يلي مناقشة كل فقرة من فقرات المحور الثاني:

**الفقرة رقم 01:** تبين أن 64.71 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح المحاسبي في SCF يضمن ملائمة و الوثوقية في المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة من طرف مستخدميها ، في حين أن 19.61 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 15.68 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.451 وأن الانحراف المعياري 0.807 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

**الفقرة رقم 02:** تبين أن 56.87 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن النظام المحاسبي SCF يضمن الإفصاح الكافي لتلبية حاجات مختلف الأطراف ، في حين أن 9.80 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 33.33 في المائة محايدون وبلغ المتوسط الحسابي 2.470 وأن الانحراف المعياري 0.673 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

الفقرة رقم 03 : تبين أن 87.43 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الالتزام بالنظام المحاسبي في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح ، في حين أن 13.73 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 7.84 في المائة محايدون وبلغ المتوسط الحسابي 2.647 و الانحراف المعياري 0.716 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

الفقرة رقم 04 : تبين أن 87.43 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح الكامل يساعد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من طرف مستخدميها ، في حين أن 13.73 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 7.84 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.784 اما الانحراف المعياري 0.576 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

الفقرة رقم 05 : تبين أن 80.39 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات جيدة يترتب عنها اتخاذ قرارات جيدة ، في حين أن 1.96 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 17.65 في المائة لم يبدوا رأي حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.784 وأن الانحراف المعياري 0.461 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

❖ المحور الثالث: يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول فقرات المحور الثالث من الاستبيان المتعلقة بالالتزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية.

جدول رقم (02-09) : إجابات العينة على فقرات المحور الثالث

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	محتوى الفقرة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	0.75511	2.4314	30	13	08	جودة الخصائص النوعية للقوائم المالية تعزز عملية الإفصاح.
			58.82	25.49	15.69	
موافق	0.55377	2.6667	36	13	02	الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يعظم الاستفادة من القوائم المالية .
			70.59	25.49	3.92	
موافق	0.66569	2.7255	43	02	06	الإفصاح الكامل يسهل استعمال القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار.
			84.31	3.92	11.77	
موافق	0.70294	2.4706	30	15	06	عدم توفر خاصية الملائمة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة.
			58.83	29.41	11.76	
موافق	0.63493	2.7255	42	04	05	الإفصاح الكامل يسهل من خاصية قابلية المقارنة
			82.35	7.84	9.81	
موافق	0.388	2.603	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام			

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

فيما يلي مناقشة كل فقرة من فقرات المحور الثالث:

**الفقرة رقم 01 :** تبين أن 58.82 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن جودة الخصائص النوعية للقوائم المالية تعزز عملية الإفصاح ، في حين أن 15.69 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 25.49 في المائة لم يبدوا رأيهم حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.431 وأن الانحراف المعياري 0.755 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

**الفقرة رقم 02 :** تبين أن 70.59 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يعظم الاستفادة من القوائم المالية ، في حين أن 3.92 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 25.49 في المائة لم يبدوا رأيهم حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.666 وأن الانحراف المعياري 0.553 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

**الفقرة رقم 03 :** تبين أن 84.31 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح الكامل يسهل استعمال القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار ، في حين أن 11.77 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 3.92 في المائة لم يبدوا رأيهم حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.725 وأن الانحراف المعياري 0.665 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

**الفقرة رقم 04 :** تبين أن 58.83 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن عدم توفر خاصية الملائمة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة ، في حين أن 11.76 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 29.41 في المائة لم يبدوا رأيهم حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.470 وأن الانحراف المعياري 0.702 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

**الفقرة رقم 05 :** تبين أن 82.35 في المائة من أفراد المجتمع يوافقون على أن الإفصاح الكامل يسهل من خاصية قابلية المقارنة، في حين أن 9.81 في المائة منهم لا يوافقون على ذلك ، وأن 7.84 في المائة لم يبدوا رأيهم حول ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 2.725 وأن الانحراف المعياري 0.634 مما يدل على أن آراء العينة في هذه الفقرة ايجابية.

### المطلب الثاني: اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج

#### الفرع الأول : اختبار بيرسون لاتساق محاور الدراسة

جدول رقم (02-10) : معامل الارتباط

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحاور	
0.703	0.608	1	معامل الارتباط	المحور الأول
00	00	00	مستوى المعنوية	
51	51	51	حجم العينة	
0.529	1	0.608	معامل الارتباط	المحور الثاني
00	00	00	مستوى المعنوية	
51	51	51	حجم العينة	
1	0.529	0.703	معامل الارتباط	المحور الثالث
00	00	00	مستوى المعنوية	
51	51	51	حجم العينة	

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على برنامج spss

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين المحاور طردية عند مستوى المعنوية صفر و نلاحظ أن المحورين ( الأول : توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار) و ( المحور الثالث : التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية ) هما الأقوى ارتباطا حيث بلغ معامل الارتباط 0.70 أما المحورين (الثاني : يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF ) و( المحور الثالث : التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية) فهما أقل ارتباطا حيث بلغ معامل الارتباط 0.52 .

### الفرع الثاني: اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test)

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) وللمناقشة وتحليل فرضيات الدراسة تم صياغة الفرضيات الإحصائية كالتالي:

أولا : تحليل الفرضية الأولى:

H0 : لا توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار.

HA : توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار.

الجدول رقم ( 02-11) يبين المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية لمحاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار	2.5083	57.994	0.000
يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF.	2.62746	50,286	0.000
التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية	2.60394	47,826	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال نتائج اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (02-11) يبين أن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول تساوي (2.508) وقيمة T المحسوبة تساوي (57.994) وهي أكبر من قيمة T الجدولية، وكان مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية البحث أي ان المؤسسة توفر معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار.

ثانيا : تحليل الفرضية الثانية

H0 : لا يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء

به SCF



HA : يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات الحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF .

من خلال نتائج اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (02-11) تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني يساوي (2.62746) وقيمة المحسوبة T تساوي (50,286) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، وكذلك بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي ان المؤسسة تفصح في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات الحاسبية وفقا لما جاء به SCF.

### ثالثا : تحليل الفرضية الثالثة

H0 : لا تلتزم المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية لتعزز من جودة القوائم المالية.

HA : تلتزم المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية لتعزز من جودة القوائم المالية.

من خلال نتائج اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) والجدول رقم (02-11) تبين أن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث يساوي (2.60394) وقيمة t المحسوبة تساوي (47,826) وهي أكبر من قيمة t الجدولية ، و مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) ، وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أن التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية.

### الفرع الثالث : اختبار ONE WAY ANOVA

يستعمل هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كان هناك اختلاف بين متوسط اجابات العينة تعزي الى المستوى العلمي أو المستوى الوظيفي أو الخبرة وإجراء هذا الاختبار نصيغ الفرضيات كالتالي:

### أولاً: بالنسبة للمستوى العلمي

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاجابات تعزي للمستوى العلمي

HA : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاجابات تعزي للمستوى العلمي

جدول رقم (02-12) اختبار F للاستقلالية

رقم	المحاور	قيمة F	مستوى المعنوية
01	توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار	0.490	0.484
02	يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات الحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF.	0.001	0.981
03	الالتزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية	0.43	0.836

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار "F" والنتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث ان احتمال المعنوية اخذ القيم 0.490، 0.981، 0.836 اكبر من 0.05 وبذلك نقبل بالفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي للمستوى العلمي.

ثانيا : بالنسبة للمستوى الوظيفي :

H<sub>0</sub> : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي للمستوى الوظيفي

H<sub>A</sub> : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي للمستوى الوظيفي

جدول رقم (02-13) اختبار F للاستقلالية

رقم	المحاور	قيمة F	مستوى المعنوية
01	توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار	0.458	0.713
02	يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF.	1.683	0.183
03	التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية	1.481	0.232

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار "F" والنتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث ان احتمال المعنوية اخذ القيم 0.713، 0.183، 0.232 اكبر من 0.05 وبذلك نقبل بالفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي للمستوى الوظيفي

ثالثا : بالنسبة لسنوات للخبرة :

H<sub>0</sub> : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي لمستوى الخبرة

H<sub>A</sub> : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي لمستوى الخبرة

جدول رقم (02-14) اختبار F للاستقلالية

رقم	المحاور	قيمة F	مستوى المعنوية
01	توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار	0.070	0.933
02	يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF .	1.260	0.293
03	التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية	0.177	0.838

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار "F" والنتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث ان احتمال المعنوية اخذ القيم 0.933 ، 0.293 ، 0.838 اكبر من 0.05 وبذلك نقبل بالفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزي لمستوى الخبرة

## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها ، على العينة التي تم اختيارها من محاسبين ومحافظي حسابات و مستخدمي القوائم المالية ، و تحليل آرائهم و إجاباتهم استطعنا أن نستخلص من نتائج تحليل و معالجة الاستبيان أن خاصيتي الملاءمة و الموثوقية هما من أهم المحددات الرئيسية لجودة المعلومة المحاسبية ، و هذا حسب ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية ، و ذلك حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها من طرف مستخدميها ، و تعتبر القوائم المالية من أهم مصادرها ، نظرا لسهولة إيصال المعلومات بواسطتها ، فهي تلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكد و تقليص فجودة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة و المستخدمين ، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء المؤسسات بشكل موضوعي.

خاتمة عامة

تعتبر جودة المعلومات في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم و الاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا و نجاحا للخطط المستقبلية و ضمان لبقاء و استمرار المؤسسة ، و تلعب التقارير المالية و خاصة مع تبني النظام المحاسبي المالي دورا هاما و فعالا في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة و ذات جودة في الوقت المناسب.

حيث أن الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي و الذي هو مستمد من معايير المحاسبية الدولية يؤدي إلى إضفاء الشفافية على المعلومة المحاسبية حيث تعتبر تعليمات الإفصاح من العناصر الأساسية التي تساهم في استرجاع ثقة المستثمرين و استقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية و الأجنبية على حد سواء. و من هنا نجد أن الإفصاح من أهم المعايير المحاسبية التي أولت لها لجنة معايير المحاسبية الدولية أهمية بالغه فهو يساعد على توفير معلومات محاسبية متسقة و مفهومة و قابلة للمقارنة و التداول من دولة إلى أخرى . و من خلال تناولنا لموضوع " مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل SCF " حاولنا معالجة الاشكالية المطروحة التي كان فيها السؤال الرئيسي كما يلي : ما مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ؟

و من خلال الفصلين النظري و التطبيقي و انطلاقا من الفروض الأساسية ، يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات ، النتائج النهائية للدراسة ، التوصيات المقدمة و آفاق البحث كما يلي:

#### ❖ نتائج اختبار الفرضيات:

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع من خلال الدراسة النظرية من جهة و الدراسة الميداني توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

- بخصوص الفرضية الأولى و المتعلقة بتوفير المؤسسة معلومات محاسبية عالية الجودة ، تحققت هذه الفرضية و بناء عليه يؤدي بنا إلى رفض الفرضية العدمية التي مفادها "لا توفر المؤسسة معلومات محاسبية عالية الجودة " .
- الفرضية الثانية: يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF. تحققت هذه الفرضية و بناء عليه يؤدي و بنا إلى رفض الفرضية العدمية و التي مفادها " لا يتم الإفصاح في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية وفقا لما جاء به SCF .
- الفرضية الثالثة: التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية. لم تتحقق الفرضية العدمية و بناء عليه يؤدي بنا قبول الفرضية البديلة و التي مفادها " تلتزم المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية.

## ❖ نتائج الدراسة:

- البيانات المالية المعدة حسب المعايير المحاسبية الدولية تساهم في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم الصادرة عن المؤسسات؛
- أولى النظام المحاسبي المالي أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومات المالية ، و هذا من خلال كمية الإفصاح المحاسبي التي جاء بها؛
- توافق النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية فيما يخص جودة المعلومة المحاسبية و أهداف الإفصاح ؛
- تكتسي التقارير المالية أهمية بالغة في مجال ترشيد القرارات ؛
- إن القوائم المالية يجب أن تحتوي على المعايير المحاسبية الدولية المتضمنة الإفصاح المحاسبي لتكون على درجة كبيرة من شفافية؛
- تعتبر القوائم المالية أداة هامة في اتخاذ القرارات المالية ، و تتمثل هذه القوائم حسب النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية (IAS/IFRS)، في قائمة المركز المالي (الميزانية ) ، قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) قائمة التغيرات في حقوق الملكية قائمة التدفقات النقدية ، الملاحظات (الملحق) ؛
- إن الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقق و بالتالي بعث ثقة المستثمر فيها؛
- يسهم الإفصاح شامل في زيادة منفعة معلومات المحاسبية المالية و من ثم فان القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات التي تجعلها غير مضللة؛
- إن الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية سوف يكون له أثر ايجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملاءمة و الموثوقية و ما يتفرع عنها من خصائص ثانوية ، إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الاحداث و الإفصاح عنها.

## ❖ التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نقترح التوصيات التالية:

- إن ارتفاع نسبة الاستثمار الأجنبي بين الدول المتقدمة أكثر مما هو عليه بين الدول النامية ، راجع لعدة عوامل أهمها مدى الشفافية و الإفصاح ، لذا يجب على الدول التي ترغب في جذب رؤوس الأموال و الاستثمارات الأجنبية أن تطور من نظمها المحاسبية بما يتوافق مع معايير المحاسبية الدولية ؛
- إلزام المؤسسات بالإفصاح عن البيانات المحاسبية و أي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين بأموالهم و كيفية إدارتها داخل المؤسسات و تقليل المخاطر التي يتعرضون لها نتيجة سوء الإدارة و التسيير؛

- الاطلاع المتواصل على التطورات و المستجدات التي تطرأ على معايير المحاسبة الدولية و تكييف النظام المحاسبي معها بإنشاء لجنة مخصصة لذلك ؛
- ضرورة عقد ندوات و ملتقيات لتطوير معدي التقارير المالية بأهمية توفير خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في تقاريرها المالية؛
- تحسين نوعية التعليم المحاسبي الجامعي و ضرورة الربط بينه و بين التطبيق على الواقع.

❖ آفاق الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ، مع الإشارة إلى الإفصاح بموجب المعايير المحاسبية الدولية و دوره في تعزيز جودة القوائم المالية ، و نظرا لاتساع الموضوع فإنه لا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة ، و منه فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من الطالبة و خطوة أولى بالنسبة للدراسات القادمة ، فقد تبين لنا من خلال بحثنا في هذا الموضوع أن الميدان خصب للبحث العلمي و يمكن من خلاله فتح الباب أمام بحوث مستقبلية نذكر منها مايلي :

- مدى التزام المؤسسات بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية؛
- دور الإفصاح المحاسبي في صنع القرار الاستثماري في سوق الجزائر للأوراق المالية ؛
- دراسة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية .



# المصادر و المراجع

▪ قائمة المصادر و المراجع:

➤ قائمة المراجع باللغة العربية

❖ الكتب

1. خالد الجعارات ، معايير التقارير المالية 2007 ، دار إثراء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 2008
2. خالد راغب الخطيب ، أصول المحاسبة ، دار المستقبل للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998.
3. شنوف شعيب ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية ، مكتبة الشركة الجزائرية ، بود واو ، الجزائر ، الجزء الثاني ، 2009.
4. طارق عبد العال حماد ، التقارير المالية أسس الإعداد و العرض و التحليل ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر 2000.
5. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، الطبعة الأولى ، 1990.
6. القاضي حسين ، المحاسبة الدولية ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية و دار الثقافة ، عمان ، 2000.
7. كمال الدين مصطفى الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2004.
8. لجنة التأليف و الترجمة ، الإحصاء باستخدام SPSS ، الطبعة الأولى ، شعاع للنشر و العلوم.
9. محمد أبو نصار ، جمعة حميدات ، معايير المحاسبة الدولية و الإبلاغ المالي الدولية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2008.
10. محمد مطر ، موسى السويطي ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس ، العرض ، الإفصاح ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية ، 2008.
11. مصطفى زايد ، المرجع الكامل في الإحصاء ، مطابع دار الهندسة ، القاهرة، 2007.
12. النقيب كمال عبد العزيز، مقدمة في نظرية المحاسبة ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2004.

❖ المذكرات و الرسائل العلمية :

1. أحلام عباس ، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي غير منشورة ، تخصص دراسة محاسبية و جبائية معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012/2013.

2. آمنة ولعة ، دور المحتوى المعلومات لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، غير منشورة ، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2013/2012.
3. بالعيد محمد الكامل ، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها مذكرة ماستر في العلوم التجارية غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011/2010 .
4. بدوي إلياس، دور تطبيق النظام المحاسبي (SCF) وفق المعايير الدولية (IAS/IFRS) في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- 2012/2011.
5. حمزة مدور ، محاولة تحديد أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نظام المحاسبة التحليلية ، مذكرة ماستر في علوم المالية ، و المحاسبة غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر ، 2011/2010 .
6. رفيق يوسف ، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية و متطلبات التطبيق ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير محاسبة و تدقيق غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة تبسة ، 2011/2010.
7. رولا كاسر لايقة ، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصاريف و دورهما في ترشيد قرارات الاستثمار مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، سوريا ، 2007.
8. سفير محمد ، الإفصاح في المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص مالية و محاسبة غير منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، في الجزائر، مركز الجامعي بالمدينة، 2009/2008.
9. صبايحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS) و أثره على جودة المعلومة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة ، قسم علوم التجارية ، الجزائر، 2011/2010.
10. فلاح حمود شرار المطيري ، الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرارات الإفراض دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، قسم المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، ديسمبر 2010 .

11. لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص - الإدارة المالية - غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري - قسنطينة - 2011/2012.
12. ماجد إسماعيل أبو حمام ، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009.
13. مسعود راوي ، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، غير منشورة ، تخصص دراسات محاسبية جبائية معمقة ، بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012/2013.
14. مصطفى حميدان حسن حميدان ، مدى التزام مؤسسة المدن الصناعية الأردنية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية ، غير منشورة ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط الأردن ، 2010 .
15. معتز برهان جميل العكر، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، قسم المحاسبة جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2009/2010 .
16. وسيلة بونخالفة ، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - 2012/2013 .

❖ ملتقيات العلمية:

1. أحمد طرطار، شوقي جباري ، ورقة بحثية بعنوان : الإفصاح المحاسبي في قائمة تدفقات الخزينة ، الملتقى الوطني: معايير المحاسبة الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق ، في الجزائر ، المركز الجامعي سوق أهراس 25-26/ماي/2010.
2. بن افرج زويينة ، مداخلة بعنوان : القوائم المالية كأداة للإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية ، الملتقى الوطني حول المعايير المحاسبية الدولية و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق ، المركز الجامعي برج بو عريريج 25-26 ماي 2010 .
3. بن الطاهر حسين ، بوطلاعة محمد ، مداخلة بعنوان : دراسة أثر حوكمة الشركات على الشفافية و الإفصاح و جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري، في الجزائر، جامعة ورقلة يومي 07-06 ماي 2012.

4. زرزار عياشي ، مداخلة بعنوان : أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات ، الملتقى الدولي الثامن :الحوكمة المحاسبية للمؤسسة : واقع ، رهانات و آفاق ، في الجزائر، جامعة أم البواقي ، يومي 08/07 ديسمبر 2010 .
5. صديقي مسعود، صديقي فؤاد، مداخلة بعنوان انعكاس النظام المحاسبي المالي على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، في الجزائر، جامعة الوادي ، يومي 05 و06 /06/2013.
6. هواري سويسي وبدر الزمان حمقاني ، نموذج مقترح لتقييم مستوي جودة المعلومة المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي ، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، بكلية العلوم التسيير ، جامعة ورقلة، الجزائر ، 2011 .

❖ المجلات العلمية:

1. قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث , جامعة الشلف – الجزائر – العدد 2012/10.
2. نوي الحاج ، مقارنة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشلف ، العدد 09 2013 .

❖ القوانين:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون 07 – 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي 74، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

❖ Les livre :

1. ALI TAZDAIT. Maitrise du système comptable financier. Editions ACG, première édition, Alger, Octobre 2009.
2. Bernard COLASSE, Harmonisation Comptable internationale Encyclopédie de comptabilité , de contrôle de gestion et d'Audit , Economica , paris 2000.
3. Le système comptable financier , ministère des finances , conseil national de la comptabilité , ENAG , éditions , Alger , 2009.
4. Saheb BACHAGHA , pour un référentiel comptable algérien qui répondre aux exigences de l'économie de marché , Editions dar El - houda , Alger , 2003.
5. Stéphan BRUN , L'essentiel des Normes comptables internationales IAS/IFRS , Gualino éditeur , paris ,2004.

❖ **MEMOIRES:**

1. MEROUANI Samir , **le projet du nouveau système comptable algérien**, anticiper et préparer le passage , mémoire de magistère en sciènes de gestion , école supérieur de commerce , Alger, 2007/2008.
2. Nassiba Bouraoui , **Nécessité d'un reforme comptable en Algérie dans le passage de l'économie planifie à l' économie de marché** , mémoire de magistère , école supérieur de commerce , Alger, 1998/1999.

❖ **ARTICLES :**

1. Financial Accounting Standard Board " **Qualitative characteristics of accounting informatio** " SFAC N02 MAY 1990.

❖ مواقع الإنترنت :

1. [www.focusfrs.com](http://www.focusfrs.com)

الملاحق



الملاحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح — ورقلة —

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية



# إستبيان

في إطار تحضير مذكرة ماستر في تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة تحت عنوان مساهمة الإفصاح المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي و للإجابة عن الإشكالية المطروحة و المتمثلة في ما مدى مساهمة الإفصاح

المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ؟

وعليه ، ارتأينا أن نأخذ بعين الاعتبار وجهة نظركم أنتم أصحاب الاختصاص من مهنيين في الموضوع ، مع العلم أن حرصكم على تقديم إجاباتكم على الأسئلة المطروحة بكل عناية و مصداقية من شأنه أن يساعد بشكل فعال في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث ، وليكن في علمكم أن إجاباتكم سوف تستغل في جانب علمي بحت و ستحضى بالسرية التامة.

نشكركم سلفا على تعاونكم و تخصيص جزء من وقتكم لملاء بيانات هذا الاستبيان، بما يخدم البحث العلمي.

الطالبة: قطافي مباركة



❖ البيانات الشخصية : يرجى وضع علامة ( X ) عند الإجابة التي ترونها مناسبة

1. المستوى الوظيفي:

محاسب  محافظ حسابات  وظيفة أخرى

في حالة وجود وظيفة أخرى يرجى تحديدها :

.....

2. المستوى العلمي:

شهادة جامعية  شهادة مهنية

3. الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات  ما بين 05 و 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: توفر المؤسسة معلومات محاسبية ذات جودة تساعد مستخدمو القوائم المالية على اتخاذ القرار

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	أن المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة و فعالية اتخاذ القرارات			
02	يعتبر تاريخ تقديم المعلومات المحاسبية المحدد في النصوص القانونية ملائم لاتخاذ مختلف القرارات.			
03	توفر المؤسسة معلومات محاسبية إضافية تسهل عملية اتخاذ القرار.			
04	يؤدي الالتزام بثبات الطرق و الأسس المحاسبية إلى توفير معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات .			
05	تقوم المؤسسة بعرض المعلومات المحاسبية بعيدا عن التعقيد والصعوبة مما يجعلها أكثر موضوعية وقابلة للفهم.			
06	يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المحاسبية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب .			
07	تساهم المعلومات المحاسبية الخاضعة لقواعد ونصوص scf في تقليل حالات عدم التأكد لدى مستخدميها .			
08	تغليب الجانب القانوني على الجانب الاقتصادي يؤثر سلبا على موثوقية القوائم المالية .			

			توفر التقارير المالية معلومات محاسبية موضوعية تزيد من كفاءة وفاعلية اتخاذ القرار.	09
			توفر المبادئ المحاسبية المتعارف عليها معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات.	10
			تضمن فائدة المعلومة المحاسبية في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذي القرار و زيادة درجة الثقة لديهم	11
			الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يزيد قابلية المقارنة للقوائم المالية .	12
			تضمن الموثوقية حيادية المعلومات المحاسبية و ابتعادها عن غايات الإدارة و أحكامها الذاتية .	13

المحور الثاني : يتم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية عن كافة البيانات و المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية وفقا لما جاء به SCF.

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	الإفصاح المحاسبي في ظل SCF يضمن ملائمة و الموثوقية في المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة من طرف مستخدميها.			
02	النظام المحاسبي SCF يضمن الإفصاح الكافي لتلبية حاجات مختلف الأطراف.			
03	الالتزام بالنظام المحاسبي في إعداد القوائم المالية يساهم في تحسين مستوى الإفصاح .			
04	الإفصاح الكامل يساعد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من طرف مستخدميها.			
05	يوفر النظام المالي المحاسبي معلومات جيدة يترتب عنها اتخاذ قرارات جيدة			

المحور الثالث: التزام المؤسسات بقواعد الإفصاح عند إعداد و نشر القوائم المالية يعزز من جودة القوائم المالية

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	جودة الخصائص النوعية للقوائم المالية تعزز عملية الإفصاح.			
02	الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة يعظم الاستفادة من القوائم المالية .			
03	الإفصاح الكامل يسهل استعمال القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار .			
04	عدم توفر خاصية الملائمة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة.			
05	الإفصاح الكامل يسهل من خاصية قابلية المقارنة			

الفهرس

الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الاختصارات و الرموز
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي و القوائم المالية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : النظام المحاسبي المالي و الإفصاح في القوائم المالية
3	المطلب الأول : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
3	الفرع الأول : تعريف القوائم المالية و خصائصها
5	الفرع الثاني : مفهوم جودة القوائم المالية و العوامل المؤثرة
6	المطلب الثاني : الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية
6	الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي و أهميته
7	الفرع الثاني : أساليب الإفصاح المحاسبي و أنواعه
10	المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول الموضوع
10	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
14	المطلب الثاني : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>	
17	تمهيد
18	المبحث الأول : الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة
18	المطلب الأول : منهج و مجتمع عينة الدراسة
18	الفرع الأول : منهجية الدراسة
18	الفرع الثاني : مجتمع و عينة الدراسة

18	الفرع الثالث : تصميم الاستمارة و معالجة الاستبيان
20	المطلب الثاني : صدق و ثبات الدراسة
20	الفرع الأول : صدق المحكمين
20	الفرع الثاني : صدق الأداة
21	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و تفسيرها و مناقشتها
21	المطلب الأول : الأساليب الإحصائية المستخدمة
21	الفرع الأول : وصف خصائص عينة الدراسة
22	الفرع الثاني : وصف إجابات عينة الدراسة
28	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج
28	الفرع الأول : اختبار بيرسون لاتساق محاور الدراسة
29	الفرع الثاني : اختبار t للعينة الواحدة One Sample T test
30	الفرع الثالث: اختبار One Way Anova
33	خلاصة الفصل
35	خاتمة
39	قائمة المصادر و المراجع
45	الملاحق
49	الفهرس